

المحاضرة 4 :

الصحافة الإلكترونية (التعريف والخصائص)

تعريف الصحافة الإلكترونية:

يعني مصطلح الصحافة الإلكترونية (Online Journalism أو Electronic Journalism أو Digital Journalism) المحتوى الصحفي وقصص الأخبار- بكل أنواعها- المنشورة على الانترنت.

ووصف قاموس "أكسفورد" للصحافة أن الصحافة الإلكترونية تشمل أنواعًا مختلفة من الأخبار المنشورة عبر المواقع، ووسائل التواصل الاجتماعي، وقنوات RSS ، والبريد الإلكتروني، ونشرات الأخبار وغيرها من أشكال الاتصال الإلكتروني.

تقف الصحافة الإلكترونية في تعارض حاد مع الوسائل الأكثر تقليدية من حيث نشر المعلومات الصحفية المرتبطة بالإعلام، وتسمح للمنتجين بتقديم الأخبار بشكل غير خطي ، حيث يستطيع المتلقي أن يختار متى يستقبل الأخبار وبأي طريقة يريد.

يفضل "راسل" مصطلح "الصحافة الشبكية"، وقد لاحظ أنها أكثر من مجرد استخدام الصحفيين لجمهور مزود رقمياً كنوع من المصدر الجديد الفائت، بل هي تحول في توازن القوى بين مقدمي الأخبار ومستهلكيها.

يمكن أن يُنظر إلى الشكل الإلكتروني أو الرقمي لنشر وتقديم منتجات الصحافة عبر الانترنت كميزة أساسية تسمح بالتمييز بينه وبين الصحافة التقليدية. ولا يمكن تجاهل حقيقة أن المبدأ الخلاق للصحافة-الذي ينتج عنه أنشطة خاصة في معالجة المعلومات وتشكيلها حتى تخلق منتجات صحفية- المشابهة جدًا لحالة الصحافة التقليدية- متزامنة مع استخدام أساليب مصممة على نحو صارم.

خصائص ومميزات الصحافة الإلكترونية

تقديم الأخبار بتوقيتها الحقيقي: غير ظهور الانترنت الوضع، وأتاح للجمهور فرصة الحصول على الأخبار خلال عدة ثوان وبتوقيتها الحقيقي وأثناء حدوثها، ويعود السبب لقدرة الصحفي على تغطية أحداث مباشرة ونقلها بسرعة باستخدام هاتف محمول فقط دون الحاجة لمحطة متنقلة.

سهولة جمع المعلومات: يعتبر جمع المعلومات في الصحافة، مهمة شاقة، تحتاج إلى جهد وانتظار ومتابعة، كما يعتبر إيجاد مصدر معلومات هو الأصعب بالنسبة للصحفي، لكن غيرت الصحافة الإلكترونية من هذه المعضلة، أصبح باستطاعة الصحفيين أن يعرفوا

بسهولة بالأحداث التي تقع في المجتمع، من خلال مشاركة الجمهور للمعلومات الفورية عبر وسائل التواصل الاجتماعي..

سهولة الوصول إلى المعلومات : عندما كان المتلقي أو حتى الصحفي يرغب بالحصول على خبر أو معلومة قبل أسبوع، كان عليه زيارة المكتبة، وما يترتب عليها من عملية بحث تتطلب جهداً ووقتاً، ورغم الموثوقية ودرجة الثقافة التي تمنحها تلك المعلومة، لقد أضافت الصحافة الإلكترونية مدة حياة للقصة على عكس الصحف الورقية .

تحديث الأخبار بوقتها الحقيقي : أصبح بمقدور الصحفي أن يزود الجمهور بفرصة متابعة كل ما يرغبه عن طريق تحديث المعلومات بوقتها الحقيقي، بسرعة ولحظة حدوث الحدث .

قدرة الصحفي على العمل لصالح أكثر من وسيلة إعلامية : على عكس الصحافة التقليدية، حمل الفضاء الرقمي معه المرونة، فلم يعد الصحفي مضطراً للعمل مع مؤسسة إعلامية واحدة، بل يمكنه العمل بشكل مستقل لصالح أكثر من وسيلة ومؤسسة،

تعدد الوسائط : أصبحت الصحافة الإلكترونية تضم عناصر وسائط متعددة، كالنص والصور والرسومات (صحف وكتب) بالإضافة إلى الصوت، والموسيقا، ومقاطع الفيديو، والرسوم المتحركة (سينما، وتلفزيون، وراديو) والتأثير ثلاثي الأبعاد، وغيرها.

التفاعلية : وهو مفهوم معقد جداً، وبالإمكان تمييز بُعدين عامين للتفاعلية يحفز ان مشاركة المستخدم، وهما: المحادثة، والتحكم بالمحتوى. تعد الصحافة الإلكترونية تفاعلية، حيث تمثل الروابط التشعبية الآلية الرئيسية لهذه التفاعل على الويب، فهي تربط بين العناصر المتنوعة لعمل طويل ومعقد، وتدخل وجهات نظر متعددة، وتضيف عمقاً وتفصيلاً. ويمكن أن يتألف عمل الصحافة الإلكترونية من مجموعة روابط تشعبية لصفحات ويب، يمكن أن تضم نفسها روابط تشعبية لصفحات ويب أخرى.

هناك عدة سمات أضافها الانترنت للصحافة :

- 1- التغطية الفورية: توافر عدد كبير من مواقع الصحفية التي تنشر الإخبار الفورية.
- 2- التغطية المتعمقة: تعدد المصادر المتوافر على الانترنت تتيح الفرصة لتعرف على أكثر من طريق، وإمكانية الحصول على إحصائيات ومعلومات موثقة وحديثه في نفس الوقت.
- 3- التغطية متعددة الوسائط: توافر العديد من الوسائل التفاعلية التي تجعل تواجد الصحفي مميزاً، حيث تُفعل عملية الاتصال الصحفي كالصورة والصوت والرسوم المتحركة.
- 4- التغطية الذاتية: تعطي الصحفي جميع سبل المساعد للعمل بمفرده دون الحاجة لمساعدة من اختيار الموضوع والحصول على بيانات وإحصاءات والاتصال بمصادره

5- التغطية اللامحدودة: توافر مساحات كبيره غير محدودة تسمح بتغطية واسعة وكبيرة للحدث.

فبالرغم من توافر مزايا عدة في الوسائل الحديثة للصحافة، إلا أن توجد العديد من المشاكل لم يتم حلها، مثل سهولة الاتصالات بين الصحف وقواعد المعلومات وقلة خبرة الصحفيين في التعامل مع هذه التقنيات الجديدة.

المراجع :

1- أبو عيشة، فيصل، 2010، الإعلام الإلكتروني، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

2- بخيت، السيد، 2004، الانترنت وسيلة اتصال جديدة الجوانب الإعلامية والصحفية والتعليمية والقانونية،

العين-الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

| March/25/2021 ، اطلع عليه بتاريخ penandthepad.com: ، من موقع Characteristics of Journalism-3
03:00 PM